

Distr.: General
22 June 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ١٣٣ من جدول الأعمال المؤقت*
وحدة التفتيش المشتركة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت**
مسائل التنسيق والبرامج ومسائل أخرى

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن برامج الموظفين الفنيين المبتدئين/
الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين في مؤسسات منظومة
الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه، لنظر الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، على تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن برامج الموظفين الفنيين المبتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2008/2).

* A/64/50

** A/2009/100



موجز

يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" تقييم الوضع الحالي لتلك البرامج، ويتضمن توصيات موجهة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بهدف تعزيز المساءلة والضوابط والامثال في البرامج، فضلا عن توصيات موجهة للرؤساء التنفيذيين من أجل تعزيز كفاءة البرامج وفعاليتها.

ويعرض هذا التقرير آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، التي تم تجميعها على أساس المدخلات المقدمة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ويرحب أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين بهذا التقرير الشامل، وينوّهون بأنه يقدم استعراضا ممتازا للخلفيات التي تستند إليها برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين وهيكلها وتجاربها كما يطرح تحليلا ممتازا لتلك البرامج داخل منظمات الأمم المتحدة. وفيما تقبل الوكالات عامة التوصيات الواردة في التقرير، فإنها تشير إلى أن المعوقات المالية فضلا عن العدد المحدود للأفراد المشاركين في تلك البرامج، مقارنة بقوة العمل في منظومة الأمم المتحدة ككل، يمكن أن يحدا من تنفيذ التوصيات الموجهة للوكالات. بيد أن الوكالات تؤيد التوصيات التي تدعو إلى إجراء استعراض للقرار الذي يعد بمثابة أساس السياسات المتعلقة ببرنامج الموظفين الفنيين المتدئين وإلى تنقيحه وتحديثه، حسب الاقتضاء.

أولا - مقدمة

١ - يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" تقييم الوضع الحالي لتلك البرامج ويوصي "باتخاذ تدابير لتحسين ظروفها السياسية والتنظيمية والتنفيذية". وإذ يشير التقرير إلى أن جميع المشاركين - من مانحين ومنظمات وموظفين فنيين مبتدئين/خبراء معاونين/موظفين فنيين معاونين - أعربوا عن ارتياحهم إزاء تلك البرامج، فإنه يسلم الضوء مع ذلك على عدة مجالات يمكن إضفاء تحسينات عليها.

ثانيا - تعليقات عامة

٢ - رحب أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بهذا التقرير، وأشاروا إلى أن هذا الاستعراض الممتاز للمعلومات الأساسية المتعلقة ببرامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين في مؤسسات الأمم المتحدة وهياكل تلك البرامج وتجاربها، يوفر تحليلا رصينا لتلك البرامج داخل منظمات الأمم المتحدة، ويستخلص على نحو واضح ومركّز أوجه قوتها والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة لها. وقد أعربت وكالات عديدة عن تقديرها لدقة عرض برامجها المتعلقة بالموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين في سياق التقرير.

٣ - وإذ أقرت الوكالات بأن هذا التقرير هو الأول من نوعه الذي يركز على هذا مثل هذه البرامج المهمة المعنية بالموارد البشرية، فقد أعربت عن اتفاقها بشكل عام مع منطلق التقرير وتوصياته، وأكدت أن تلك البرامج ما زالت مفيدة للغاية لمنظومة الأمم المتحدة، وللبلدان المانحة ولشباب الموظفين الفنيين في تطورهم الوظيفي. بيد أن الوكالات لاحظت وجود تبعات مالية تترتب على بعض التوصيات، ونظرا لأن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تعمل في ظل قيود مالية صارمة، سيتعين تحديد تلك الآثار المالية المترتبة بدقة ومعالجتها ضمن الإطار المالي للمنظمات المعنية.

ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

يراجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراره ٨٤٩ (د-٣٢) المؤرخ ٤ آب/أغسطس ١٩٦١، الذي يُستخدم كقاعدة للسياسات التي تقوم عليها برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين، وأن يُعيد تحديد أهداف التكاليف بالعمل ومبادئه التوجيهية ومبادئ تمويل البرامج، بغية تحديثها وتكييفها مع الحقائق الراهنة.

٤ - توافق المؤسسات على التوصية ١ وتؤيد استعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي للقرار الذي يُستخدم كقاعدة للسياسات التي تقوم عليها برنامج الموظفين الفنيين المتدئين ومراجعتة وتحديثه حسب الاقتضاء.

التوصية ٢

يشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على وضع طرائق لزيادة أهمية برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين، ومن ثم تعزيز دعم الدول الأعضاء لهذه البرامج.

٥ - تؤيد المؤسسات هذه التوصية وتوافق على أن برنامج الموظفين الفنيين المتدئين سيستفيد من تعزيز الدعم المقدم من الدول الأعضاء، الأمر الذي يمكن أن يتحقق من خلال مزيد من تسليط الأضواء عليه.

التوصية ٣

يشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على وضع مجموعة من المقترحات لزيادة إمكانيات تمويل المرشحين من البلدان النامية للمشاركة في برامج الموظفين الفنيين المتدئين/الخبراء المعاونين/الموظفين الفنيين المعاونين.

٦ - ترحب المؤسسات بتوسيع نطاق برنامج الموظفين الفنيين المتدئين ليشمل المزيد من المرشحين من البلدان النامية، وتؤيد مواصلة التماس مقترحات للتمويل على نحو ما ورد في التقرير (الفقرتان ٦١-٦٢). وتشير الوكالات إلى أن توسيع نطاق البرنامج على هذا النحو سيسهم في جعله أكثر تمثيلاً كما سيدعم بناء قدرات الإدارة والتعاون في مجال التنمية. علاوة على ذلك، تلاحظ الوكالات أن هذه التوصية تتماشى مع التوصيات الصادرة عن الاجتماعات المعقودة كل سنتين لدوائر التوظيف الوطنية ومنظمات الأمم المتحدة. بيد أنهما

تلاحظ أنه برغم وجود تفهم بين معظم المانحين لضرورة دعم مشاركة مرشحين من بلدان نامية في برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، لم يؤكد سوى عدد محدود من المانحين اهتمامه بدعم وجود مرشحين من بلدان نامية في هذا البرنامج.

التوصية ٤

يكفل الرؤساء التنفيذيون، ضمن إطار استراتيجية الموارد البشرية سياسة وأولويات واضحة بشأن استخدام برامج الموظفين الفنيين المبتدئين.

٧ - تؤيد الوكالات التوصية ٤، بشكل عام وتقر بأهمية وضع سياسات وإجراءات واضحة لبرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، بيد أن بعض المنظمات تشير إلى أنها لم تدرج هذا الموضوع في استراتيجياتها المتعلقة بالموارد البشرية بسبب عدم التأكد من التمويل.

التوصية ٥

يكفل الرؤساء التنفيذيون للوحدات المسؤولة عن تشغيل برامج الموظفين الفنيين المبتدئين والولاية الواضحة والموارد الكافية للاضطلاع على نحو منهجي بالمهام الطويلة الأجل ذات الصلة بهذه البرامج.

٨ - مع تأييد المؤسسات بشكل عام للمفهوم الكامن وراء التوصية ٥، أشار بعضها إلى أن الموارد المحدودة تحول دون تنفيذ التوصية كاملة. بيد أن عددا من الوكالات شرع في القيام بعمليات لتقدير التكاليف على أساس النشاط كخطوة أولى نحو تحديد التكاليف الإدارية المباشرة للبرامج.

التوصية ٦

تناقش شبكة الموارد البشرية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين، كما تقر مجموعة موحدة من المعايير التي تطبقها جميع المنظمات التي تنفذ برامج يُعتد بها للموظفين الفنيين المبتدئين بهدف رصد هذه البرامج وإنجاز استقصاءات رضا العملاء.

التوصية ٧

تناقش شبكة الموارد البشرية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين مسألة إنشاء نظام للتبعية على نطاق المنظومة لإسداء المشورة المهنية إلى الموظفين المعاونين الفنيين السابقين وتبادر إلى إنشائه، كما تعمل على نطاق المنظومة، عن طريق زيادة في تدفق المعلومات والتعاون فيما بين دوائر التوظيف، على تعزيز سبل الإفادة من الموظفين الذين أظهروا مستوى رفيعا من الأداء خلال تنفيذ تكليفاتهم.

٩ - خلال مناقشة جرت في شبكة الموارد البشرية التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بشأن التوصيتين ٦ و ٧، أشادت وكالات منظومة الأمم المتحدة، بالتقرير القيم لوحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك إشارته إلى أنشطة مركز خدمات الموظفين الفنيين المبتدئين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال متابعة الموظفين الفنيين المبتدئين من أجل تزويدهم بالمشورة المهنية. بيد أن شبكة الموارد البشرية لاحظت أنه نظرا لكون الموظفين الفنيين المبتدئين يمثلون مجموعة صغيرة نسبيا من الأفراد ضمن قوة العمل ككل، فمن شأن القيود الحالية المتعلقة بالموارد داخل الوكالات تحول دون قيام المنظمات بالمضي قدما في تنفيذ التوصيتين ٦ و ٧ على نحو كامل. ونوهت الشبكة بالخدمات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتعالج العديد من المسائل التي لقيت تركيزا في هاتين التوصيتين، فيما تبحث بعض المنظمات إمكانية المشاركة في تلك الجهود.

التوصية ٨

يكفل الرؤساء التنفيذيون وضع وسائل المتابعة والضوابط المناسبة لضمان تنفيذ برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، بما في ذلك عناصر الإشراف والتدريب والتعلم.

التوصية ٩

يكفل الرؤساء التنفيذيون قيام دعم دوائر إدارة الموارد البشرية وبدعم وتنفيذ مختلف الجوانب الإشرافية والإدارية لبرامج الفنيين المبتدئين مع مراعاة التوصيات المتفق عليها في اجتماعات دوائر التوظيف الوطنية ومؤسسات الأمم المتحدة التي تعقد كل سنتين بشأن الخطط المتعلقة بالموظفين الفنيين المبتدئين.

١٠ - تؤيد المنظمات التوصيتين ٨ و ٩، وتوافق على أن دقة الإشراف أثناء أداء الموظفين الفنيين المبتدئين أمر في غاية الأهمية بالنسبة للنمو المهني لهؤلاء الموظفين ولتعلمهم ولتطورهم الوظيفي، ومن ثم لنجاح برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين. وتشير العديد من المنظمات إلى أنها بدأت بالفعل في تطبيق ممارسات كثيرة تهدف إلى تسهيل تلك العملية. بما في ذلك، على سبيل المثال، توجيه رسائل بالتوقعات المرتقبة إلى المشرفين على الموظفين الفنيين المبتدئين. إضافة إلى ذلك، تشير الوكالات إلى نظم استعراض الأداء لديها، مما يتطلب تحديد النتائج المتوقعة في بداية التكليف (أو بداية العام)، وهو ما يتيح إجراء رصد سليم كما أن بعض الوكالات تجري مقابلات للموظفين الذين يحصلون على عقود محددة المدة، ومن بينهم الموظفون الفنيون المبتدئون.